

مخلوق واما هو قديم فان قلتم انه قديم للالهية وذلك
 محال وان قلتم انه مخلوق فلا يخلوا اما هو خلق نفسه
 او خلق غيره ان قلتم خلق نفسه فهو محال لان المقدر
 لا يقدر على ايجاد نفسه وان قلتم هو خلق غيره فلا
 يخلوا اما انه خلق الله تعالى او غيره ان قلتم خلق
 الله تعالى فقد بطل قولكم وان قلتم خلق غيره
 فقد اشركتم بالله تعالى وجعلتم الهين وهذا كفر
 محض اعاذنا الله تعالى منه **واما الشريكية** فانهم
 يقولون خلق الله تعالى جميع الاسماء غير الايمان والكفر
 فانهما ليسا بخلق الله تعالى لانهما ذكرا في
 كتابه الكريم فلو جوزنا انه مخلوق لصرحنا بخلق
 القران وذلك محال **والجواب عن ذلك** قوله تعالى
 الرحمن علم القران خلق الانسان ولا ينك ان
 صفات المخلوقين تكون مخلوقة والكفر والايمن
 من صفات المخلوقين فيكونا مخلوقين **وقال عليه**
 الصلاة والسلام ان الله تعالى خلق الايمان وحفه
 بالسماحة وخلق الكفر وحفه بالثبوت **واما**
 الذي كروه في القران لا يدل على انه ليس بمخلوق
 لان الله تعالى ذكر السما والارض والوحوش
 والصور والحيال والصحارى والانبياء والفرعنة وكل
 ذلك مخلوق والايمان والكفر صفة وهما مخلوقان

ويقال لهم ايضا المعطلة وسُموا المعطلة لانهم
 اعتزلوا عن الطريق المستقيمة وسُموا معطلة
 لانهم انكروا صفات الله تعالى ومن عطل الصفة
 فقد عطل الموصوف وهم يقولون ان الله تعالى
 خلق الخير واراده وما خلق الشر ولا قدره ولا اراده
والجواب عن ذلك قل ان يصيدنا الا ما كتب الله
 لنا اي قدرنا لنا **ومن جهة العقل** يقول له اختر
 اي الحالتين اما صفة الكمال في حق الله تعالى
 واما النقصان فتعرف قطعاً بصفة الكمال
 وكذلك لو كان شئ خالفاً من علم الله تعالى
 فلا يكون عالماً بصفة الكمال وكذلك لو كان
 شئ خالفاً عن سمحه وبصيرته وقدرته وارادته
 فلا يكون له صفة الكمال وانت لا تقول بصفة النقصان
 فذلك على انه تعالى عالم بجميع الاشياء قادر عليها الا على شئ
 مستحيل فانه قديم خالق ليس بمخلوق لا اول له ولا اخر
 له **واما الشيطانية** فانهم يقولون ان الشيطان
 ليس بخلق الله تعالى فانه على الكفر وذلك محال
والجواب عن ذلك قوله تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا
 من الجن والانس **وقال تعالى** وصية عنه انه قال
 خلقتني من نار وخلقته من طين وقولهم ان ابليس
 ليس بمخلوق الله تعالى فنقول من جهة العقل لا يخلوا اما هو

مخلوق